

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للمسابقات و الامتحانات

الديوان الوطني لامتحانات والمسابقات

المفتشية العامة

دليل بناء اختبار

مادة الفلسفة

لامتحان شهادة البكالوريا

نوفمبر 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في إطار الإصلاحات الجوهرية التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية، والتي كرّسها القانون التوجيهي للتربية الوطنية، ونتيجة لما عرفه امتحان شهادة البكالوريا من تطورات على مختلف المستويات، ومن أجل ربط وظيفية التدريس بتكوين التلميذ تكويناً سليماً، خاصة وأنّ عملية التقويم تحتل مكانة هامة في الفعل التعليمي والتعلمي الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ منه، بل أضحي الأساس الذي تقوم عليه كل حركة تكوينية في ظل فلسفة النجاعة والنوعية والتي لا تتجسّد إلا بتثمين عملية التقويم بشتى أنواعه، كانت الحاجة ماسة لتقويم طريقة إعداد المواضيع وكيفية بنائها ومن ثمة تحيين دليل كيفية إنجاز وبناء الاختبارات في مختلف مواد البكالوريا وهذا ما يجعل عملية التقويم هادفة.

إن هذا الدليل المحيّن يُعد وثيقة منهجية يستعين بها من جهة أعضاء لجان إعداد المواضيع في إنجاز مواضيع البكالوريا، ومن جهة أخرى الأساتذة في بناء الاختبارات، وفق قواعد علمية صحيحة تمكنهم من تقويم الأهداف المسطرة في البرامج الرسمية وكذا المهارات والقدرات التي يكتسبها التلاميذ، زيادة على أنها وثيقة تكوينية تساهم في تكوين الأساتذة على كيفية بناء الاختبارات واكتساب القدرة على ذلك.

أما بالنسبة للتلاميذ فهي تساعدهم على التدرّب في أقسامهم على نماذج من هذه المواضيع، حتى لا يفاجؤوا في امتحان شهادة البكالوريا بنماذج تختلف عما تعودوا عليه في مؤسساتهم، بل سيجدون أنفسهم أمام وضع مألوف ومنهجية مطروحة وواضحة.

وعليه نضع بين يدي الأستاذ هذا الدليل المحيّن بغرض الالتزام به والعمل بما جاء فيه ميدانياً والسهر على بناء الاختبارات الفصلية وفق ما جاء فيه، ما يستوجب دراسته دراسة جادة ودقيقة وتطبيق ما جاء فيه من منهجية في بناء أدوات التقويم (الفروض والاختبارات الفصلية) التي ينظمها لتلامذته في السنة الثالثة ثانوي حتى يتعودوا عليها ويكتسبوا القدرة والمهارة اللازمة.

وفي الأخير أطلب من الجميع الحرص كل الحرص على أن تكون المواضيع المنجزة مطابقة للمعايير والشروط المذكورة في هذا الدليل.

مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

مدير
الديوان الوطني
للامتحانات
والمسابقات

م. بن زمران



يتضمن هذا الدليل المحاور الآتية:

المحور الأول:

يتعلق بالجانب التربوي البيداغوجي

المحور الثاني:

يتعلق بالجانب الإداري والتنظيمي للامتحان

طبيعة اختبار الفلسفة

في امتحان البكالوريا

جميع الشعب: - آداب وفلسفة - لغات أجنبية - رياضيات - علوم تجريبية - تسيير واقتصاد - تقني رياضي.

- يكون اختبار مادة الفلسفة نوعيا خاصا بشعبي الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية، ويكون مشتركا بين شعبي الرياضيات والعلوم التجريبية، ومشاركا بين شعبي تقني رياضي وتسيير واقتصاد.

- أما عن هيكلته فهي واحدة لجميع الشعب، حيث تقترح على المترشح ثلاثة (03) مواضيع مستوحاة من منهاج السنة الثالثة ثانوي، وعلى المترشح أن يختار موضوعا واحدا.

الموضوع الأول: عبارة عن مقالة تتضمن سؤالا مشكلا نظريا، يعالج بإحدى الطريقتين: الجدل أو المقارنة.

الموضوع الثاني: عبارة عن مقولة يطلب من المترشح الدفاع عنها أو تفنيدها.

الموضوع الثالث: وهو عبارة عن نص فلسفي يجيب فيه المؤلف عن سؤال مشكل، فيصبح أمام المترشح أطروحة جاهزة، المطلوب منه، فهمها وضبط علاقتها بالمشكلة وتقويمها والخروج منها بموقف مبرر، ويشفع بالسؤال التالي:

" أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص".

أولاً : مقاييس بناء الموضوع

1 - مقاييس عامة مشتركة بين السؤال المقالى والنص، منها:

(أ) يجب أن تكون موضوعات الامتحان مستوحاة من المنهاج، دون أن تجتمع في الفصل الدراسي الواحد أو وحدة تعليمية واحدة.

(ب) يجب أن تبرز قدرة التلميذ على فهم المشكلة المطروحة، و تصور أبعادها و مختلف جوانبها و مقتضياتها و تحليلها تحليلًا منظمًا متسلسلاً تسلسلاً منطقيًا، و تحديد مختلف المواقف منها و البحث عن مبرراتها و حدود تلك المبررات، وكذا اتخاذ موقف إزاءها.

(ج) أن تناسب المدة الزمنية المخصصة لكل شعبة.

(د) أن تكون في مستوى التلميذ المتوسط. و حسب الحجم الساعي المخصص لكل اختبار كما ورد في الملحق رقم 1.

2 - مقاييس خاصة بالسؤال المقالى:

المقال الفلسفي هو إنتاج يقوم به التلميذ مستخدماً من خلاله قدراته المختلفة وإمكانياته المتنوعة فهو الأداة التي بواسطتها نستطيع الكشف عن مدى إبداعية متعلم الفلسفة، والتعرف على قدراته وعلى مدى تعلمه التفكير السليم، من تحليل وتركيب واستنتاج وبرهنة ونقد، كما نسبر من خلاله قدرة التلميذ على التذكر، وسعة خياله وحجم وقيمة معلوماته، وسعة إطلاعه. لذا:

(أ) يجب أن تكون الموضوعات إشكالية وخصبة (تنصب على مشكلة محورية في المنهاج) قابلة للمعالجة بمنهجية معينة.

(ب) يجب أن يتم اختيار المواضيع بطريقة تسمح باستعمال الدرس تحت خاصية جديدة، لكن بإقصاء كل إعادة إنتاج حرفي. إي تجنب مجرد "سؤال الدرس" الأكثر صلاحية للذاكرة الخالصة.

(ج) يجب أن تهدف الأسئلة إلى قياس كفاءات منهجية (كالفهم، التحليل، التركيب، البرهنة، النقد، الاستدلال، القدرة على إصدار الأحكام، قوة الإقناع والاستنتاج المنطقي) وكفاءات معرفية؛ كوعي التلميذ واهتمامه بقضايا مجتمعه ومدى تمسكه بقيم التسامح والمواطنة، وإيمانه بضرورة الحوار كوسيلة حضارية لفهم الآخر وقبوله .

(د) أن تصاغ الموضوعات بلغة واضحة ودقيقة، خالية من التعقيد اللفظي وملتزمة بالمصطلحات الفلسفية.

(هـ) أن تحترم تقنيات الكتابة في تقديم الموضوعات كالنقاط والفواصل و تشكل الكلمات التي تثير اللبس.

3 - مقاييس خاصة بالنص:

(أ) يجب أن يعالج النص قضية فلسفية مستوحاة من المنهاج.

ب) أن يتوفر النص على الخصوبة الفكرية لإنماء الحوار الفلسفي، حيث يبرز بوضوح المشكل، الموقف والحجة.

ت) يجب أن يكون النص واضحا.

ث) أن يكون النص أصيلا (لفيلسوف أو مفكر من الذين اشتغلوا على قضايا فلسفية).

ج) التزام الأمانة العلمية في تقديم النص: كذكر المؤلف، ذكر المصدر، رقم الصفحة، إن أمكن، وإذا لزم التصرف فلا بد من الإشارة إلى ذلك مع عدم الإخلال بروح النص.

ح) أن تشكل الكلمات التي تثير اللبس، أو تكون قابلة لقراءات مختلفة حتى لا تخل بالمعنى المقصود.

ثانيا: مقاييس بناء الأجوبة النموذجية

1 - نموذج الإجابة

إن المقال الفلسفي له خصوصية تتمثل في كونه إبداعا صرفا نابعا من شخصية التلميذ/المتفلسف في حد ذاته، مصبوغا ومنظوبا بأسلوبه.

أولا- من حيث الشكل، يجب:

1- أن تتألف المقالة من ثلاث محطات هي: طرح المشكلة؛ ومحاولة حل المشكلة؛ وحل المشكلة.

أ- توفر المركبات الأساسية لطرح المشكلة، وتحقيق وظيفتها؛(المدخل،المسار والسؤال).

ب- توفر المركبات الأساسية لمحاولة حل المشكلة، وتحقيق وظيفتها؛(وفق الآليات المنهجية لكل طريقة).

ج- توفر المركبات الأساسية لحل المشكلة، وتحقيق وظيفته؛

د - اقتراح نموذج تصميم الإجابة دون حشو معرفي مع احترام محطات المقال الثلاث وكذا، المركبات الأساسية لكل محطة.

ثانيا- من حيث المضمون يجب:

أ- أن يكون المحتوى المعرفي مناسباً للمقام الشكلي، وفي حدود الموضوع المطلوب.

ب- أن تكون مضمونة التغطية الكافية لجميع مراحل الطريقة التي يوحى بها الموضوع المطروح.
فضلا عن:

1) أن تأخذ بعين الاعتبار إجابات التلاميذ النوعية والإبداعية، سيما المحطة الثالثة من محاولة حل المشكلة

(الرأي الشخصي) التي تستوجب منه بذل المزيد من الجهد لبلوغ الإبداع عن طريق دمج الكفاءات العليا.

2) أن تهدف إلى توضيح فكرة فلسفية عامة، وتحليلها ومناقشتها دون ربطها بفيلسوف محدد.

3) لا يحاسب المترشح على آرائه أو أفكاره الخاصة، وإنما على مدى فهمه للمشكلة المطروحة، وعن عمق ومثانة أفكاره وانسجامها المنطقي وتناسقها المنهجي.

2 - سلم التنقيط:

أ) ضرورة تجزئة العلامات، حسب أهمية كل عنصر في الإجابة.

ب) المرونة في تحديد العلامات النهائية لكل مرحلة من مراحل الإجابة، إذ ليس شرطا أن تنقط المقدمة أو الخاتمة من أربع(04 ن) نقاط بالضرورة، فقد نمنح لها نقطتين (02ن) مثلا.

ت) توزع النقاط وفق السلم من العلامة: صفر(0) إلى العلامة العشرين(20ن).

ث) تحضير التلاميذ وإعدادهم للتقويم الإجمالي (الختامي)، من خلال جعلهم، وبكيفية متدرجة، في وضعية مماثلة لوضعية التقويم الإجمالي الختامي (في امتحان شهادة البكالوريا). لذلك فمن الضروري احترام وتطبيق بناء الموضوع وسلم التنقيط أثناء عملية تصحيح وتقويم وثائق التلاميذ في القسم.

ملاحظة:

أ) لا يحاسب المترشح في المقدمة على أكثر من خطأين لغويين.

- لا يحاسب المترشح في التحليل على أكثر من أربعة أخطاء لغوية.

- لا يحاسب المترشح في الخاتمة على أكثر من خطأين لغويين.

ب) عند الخروج الجزئي على الموضوع يطبق المقياس أعلاه، وعند الخروج الكلي عن الموضوع لا يأخذ المقال أكثر من 20/02 نقطة.

ت) عند النقل الصريح: يمنح الصفر للناقل والمنقول عنه مع تحرير تقرير.

ثالثاً: مقاييس بطاقة تقويم الموضوع

1 - شروط بناء الموضوع:

1/ ألا يكون من الموضوع المقترح؛ قد تمت معالجته في القسم أو مقتبسا من الحوليات أو منقولا من الانترنت.

2/ الدقة والوضوح في الصياغة من حيث المبنى والمعنى.

3/ عدم قابليته للتأويل، كي لا يخرج عن مطالبه المحددة.

4/ تجنب الألفاظ الغريبة عن المنهاج أثناء بناء الموضوع.

2 - تقويم الموضوع من حيث:

المقاييس	مقبول	جيد	جيد جدا
1- التطابق مع البرنامج			
2- التطابق مع طبيعة الاختبار			
3- التطابق مع دليل بناء الاختبارات			
4- تغطية أكبر جزء من البرنامج			

3 - الكفاءات المستهدفة:

أ - الكفاءات المنهجية	مقبول	جيد	جيد جدا
1- كفاءة التقديم			
2- التساؤل			
3- العرض			
4- الاستدلال			
5- التمثيل			
6- النقد			
7- الاستدلال			
ب - الكفاءات المعرفية	مقبول	جيد	جيد جدا
1- كفاءة الاسترجاع			
2- كفاءة توظيف المعلومات			
3- كفاءة الانتقاء			
4- صحة المعلومات			

4 - نموذج الإجابة وسلم التنقيط:

المقاييس	مقبول	جيد	جيد جدا
1- تطابق الإجابة المقترحة مع السؤال			
2- مدى صحتها ووضوحها ودقتها			
3- شمولية الأجوبة الممكنة			
4- تحليل العناصر الأساسية منطقيا			
5 - توزيع النقاط حسب درجة الأهمية			
6 - التفصيل الجزئي للعلامات الإجمالية			

5 - تغطية الموضوع:

المقاييس	في بداية البرنامج	في وسط البرنامج	في نهاية البرنامج
1- الموضوع الأول			
2- الموضوع الثاني			
3- الموضوع الثالث			

نسبة التغطية:

..... %